

سلسلة الكتاب الإلكتروني

عدد 12

الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية

## الحب الرومانسي

بين الفلسفة وعلم النفس

فارس كمال نظمي

عدد 12 - 2008



إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

سلسلة الكتاب الإلكتروني: عدد 12

## الحب الرومانسي

بين الفلسفة وعلم النفس

فارس كمال نظمي

## المحتـوى

3	تمهيد
5	الفصل الأول: مقدمة في مفهوم الحب
5	1. مفهوم الحب
10	2. أهداف الدراسة
11	3. حدود الدراسة
15	الفصل الثاني: الحب الانثوي - الذكري والفلسفة
15	1. الاغريق والحب
19	2. الحب في العصور الوسطى وعصر النهضة
21	3. الحب في العصر الرومانسي
24	4. المنظور الماركسي للحب
37	5. المنظور الوجودي للحب
45	الفصل الثالث : الحب الانثوي - الذكري وعلم النفس
45	1. "فرويد" ولاعقلانية الحب
50	2. " فروم " والحب الناضج
58	3. رؤى نفسية اخرى في الحب
68	4. قياس الحب الرومانسي
81	5. الأسس الانفعالية للحب
92	6. الحب الرفقوي
95	7. التغيرات في الحب الرومانسي
105	الفصل الرابع : استنتاجات
105	1. استنتاجات
115	خاتمة
116	المراجع

## تمهيد





## الفصل الأول: مقدمة في مفهوم الحب

### 1. مفهوم الحب

(Fromme,1960,p.3)

(Benda,1961,p.5)

ability to love

(Fromme,1960,p.5)

" "

( 1988 339 )

human (( ))

love

:John wood " " (Benda,1961,pp.2,4)

))

(( (

(Wood,1974,p.14).

(Benda,1961,p.5).

love (( ))  
attachment (( ))

(Fromme, 1960,p.7).

" "

(Fromme,1960, p.44,20,19).

care . relatedness (( ))  
responsibility

(Benda,1961,p.14)

( )

(Fromme ,1960,pp.21, 9,10)

• " Socrates (399-470) : "

(( 1984 145).

• " Karen Horney 1936: ))

(( ( ) ، 1988 ، ص 230).







Romantic " "

)

Romanticism " " (

" "

.( Shipley, 1955, p. 352)

"

"

## 2. أهداف الدراسة

■ الأهداف العامة

-

"

"

"

"

\*

## ■ الهدف الخاص

"

"

"

"

))

(

)

(( .

## 3. حدود الدراسة

Rationalism " "

" "

Empiricism " "

-

-

( )

-

.

.

-

)

(

.

.

.

"

"

.

( )  
( )

( )

( )

!

### هامش\*

تقتضي الدقة في استخدام المصطلحات العلمية أن نوضح الفرق بين مصطلحي "السوسيولوجية" Sociological و"الاجتماعية" Social، كي يتسنى للقارئ الانتباه والتمييز بينهما في الصفحات القادمة من هذا الكتاب.

"سوسيولوجي" Sociology أو "علم الاجتماع" هو ((دراسة وصفية تفسيرية مقارنة للمجتمعات الإنسانية كما تبدو في الزمان والمكان، للتوصل إلى قوانين التطور التي تخضع لها هذه المجتمعات في تقدمها وتغيرها. كما يقوم علم الاجتماع على الدراسة الموضوعية للظواهر الاجتماعية وتحليلها تحليلاً علمياً صحيحاً)) (بدوي، 1982، ص 402). ومن أهم هذه

الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي يبحثها علم الاجتماع (تحليلاً وتفسيراً وتنبؤاً): الحروب، والثورات، والصراع الطبقي والقومي والديني والعنصري، والحراك الاجتماعي، وأنماط العلاقات والعادات والقيم الاجتماعية، والفقر، والجريمة، والهجرة، والبطالة، والتعصب، والتي تعد جميعاً متغيرات "سوسيولوجية" لأنها تقع ضمن دائرة اهتمام علم الاجتماع وتخضع لمنهجيته في البحث الأكاديمي؛ وهو تحديد اصطلاحي لا يتناقض مع كونها متغيرات "اجتماعية" في الوقت ذاته.

أما مصطلح "الاجتماعية" أو "الاجتماعي" Social فيعني (( كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد والجماعات. ويوجد العامل الاجتماعي Social Factor إذا تأثر السلوك حتى لو كان متعلقاً بفرد واحد بشخص آخر أو بجماعة سواء كان هذا الشخص أو هؤلاء الأشخاص موجودين من الناحية المادية أو غير موجودين.)) (بدوي، 1982، ص 379، 380)

نستنتج إذن أن مصطلح "السوسيولوجية" يتخذ معنى أكثر تخصصاً وتحديداً من "الاجتماعية" بسبب تعلقه حصراً بالميدان البحثي لعلم الاجتماع، فيما يتضمن مصطلح "الاجتماعية" (في الاقتصاد والسياسة والتاريخ والأنثروبولوجيا والنفس والاجتماع) دون ارتباط أكاديمي بعلم مجد ذاته، فنراه يستخدم في كل الأدبيات العلمية والأدبية وأينما إقتضت الضرورة للدلالة على المفاهيم الفكرية والسلوكية الناتجة عن تجمع الأفراد ودخولهم في علاقات إتصال مع بعضهم ومع الطبيعة في آن واحد.

فإذا ما قلنا "محددات سوسيولوجية" نعني تلك العوامل الاجتماعية التي يبحثها علم الاجتماع حصراً. وإذا قلنا "محددات اجتماعية"، فسنكون في دائرة أوسع تضم كل العوامل الاجتماعية المؤثرة في الظاهرة المدروسة، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو ثقافية أو تاريخية أو انثربولوجية أو نفسية أو سوسيولوجية.

## الفصل الثاني: الحب الأنثوي الذكري والفلسفة

### 1. الإغريق والحب

!

سقراط

philosophy  
[ = sophy = philo ] " " :

. philo " "

. Eros " "

(( Eros " " ))  
Agape " " (143 1984 )

.(278 1978 ( ) )  
" " " "

) " " " "  
" " (143 1984





)) .(( " "

(( ) 1984 151 154 163).

" "

" "

)) .

" " ( )

!

(( ) 1984 154).

" "

" "

" "

" "

))

(( " (399-470) Socrates .

" " " "

" " )) "

(( .))

(( " " :"))

.

(( ) 1984 144 145).

" " " " " "

" " . ( ) " "

" "

" " ( ) Poros " "

" "

( ) Penia " "

" " " "

" " " "

! " "

" "

" "

" "

" "

:

( 1984 145 146 )

" "

Aristophanes " "

)) :

" "

.

" "

(( 1976 75 76 )

)) : " "

(( ( Storr,1977,p. 120 )

.Homosexuality

.

( Storr,1977,p 121 )

" "

( )

Frederick Engels " "

.

" " (1895-1820)  
 )) : Dealectics of Nature  
 ((  
 .(Engels,1954,p. 63)

## 2. الحب في العصور الوسطى وعصر النهضة ( 2 )

"ما أشبه حي مجى تتوق دوما الى ما يطيلُ تغذية  
 المرض ، مقتاتة على ذاك الذي يبقى على الداء  
 فيها ، رضاً لشهوتي المروضة الخائرة" !

وليم شكسبير  
 (السونيتات)

" "

- Plotinus (270-205) "

-

))

" .((

"

))

)) :

((

( )

. ((

" "

))

(( (3) "

( 1984 156 ).

) " " " " " " " "

))

"

" "

Romantic Love "

" "

))

!

(3)

.((



## هوامش

(1) يشير المؤرخون الى ان "العصور الوسطى" Middle Ages تمتد من سقوط "روما" على ايدي البرابرة الجرمان في العام 476م ، وحتى سقوط "القسطنطينية" على يد السلطان العثماني "محمد الفاتح" في العام 1453م. أما عصر "النهضة" Renaissance Age فهو عصر انتقالي بين العصور الوسطى والعصر الحديث في اوربا. وقد نشأ في ايطاليا في القرن الرابع عشر واستمر الى القرن السابع عشر.

(2) "الحب المسيحي" هو ذاته "الحب الروحي" أو "الأجابيه".

(3) "الرومانتيكي" تكافئ تماماً "الرومانسي". وهذا الفرق في اللفظ يعود الى وجهات نظر المترجمين.

(4) "الماسوشية" أو "المازوخية" أو "قبول التعذيب" Masochism: ((إنحراف جنسي يتميز بالرغبة في التعرض للألم الجسدي على أيدي الآخرين للحصول على الإشباع الجنسي. وبجانب المازوخية الجنسية توجد المازوخية الاجتماعية. ويستخدم هذا الاصطلاح للإشارة إلى أولئك الذين ينجسون في الحياة وقد أخذوا في التقليل من شأن أنفسهم، وهم يستشعرون لذة مرضية من كوارثهم وعللهم)) (بدوي، 1982، ص: 259).

وقد تناب الماسوشية قطاعات واسعة من المجتمع نتيجة دوافع لا شعورية طاغية في فترات تاريخية معينة. لمزيد من الإطلاع، راجع (اريك فروم، اخوف من الحرية، 1972).

## 3. الحب في العصر الرومانسي\*

" لا أفهم أحياناً كيف يقدر إنسان آخر أن يحبّها، أو مجرؤ أن يحبّها، وهي التي سكنت قلبي، واستأثرت بجي، فلا أعرف ولا أحس ولا أرى غيرها في هذا العالم"

يوهان غوته (آلام فارنر)

))

((.

(  
))  
.  
(( 1984 159).  
" J.J.Rousseau ) 1712 "  
" (( )) ( 1778 -  
"  
.  
: ))..  
...  
((  
))  
(( 1986 184).  
))  
" ((  
" " " "  
) Victor Hugo " " "  
! )) : ( 1885 - 1802  
:  
((  
" (1829 - 1772) "  
))  
) (1822-1792)Shelley " "  
((  
((





الرومانسيون الى رجعيين يحنون الى الماضي الاقطاعي الضائع ("شليجل"، و"نوفاليس"، و"لامارتين") والى مناهضين للبرجوازية ينزعون الى مستقبل فردوسي يخلصهم من عذابات الحاضر ("بايرون"، و"شيلي"، و"هيجو"، و"شوبان"، و"غوته" في شبابه).

#### 4. المنظور الماركسي للحب

"إن الغنى الحقيقي هو تلك الحرية الداخلية التي تسمح للطبيعي في كل وقت بالتعبير عن نفسه، وتسمح بأن يعرف الهوى دون أن تخون نفسه"

روزا لوكسمبورغ (1) (رسائل حب)

" (Karl Marx (1883-1818 ) " 1844: ))

...

.

.

...

(( (Marx, p.101).

.

.

.

.

.



Punalua " " :  
 ( )

" "

(221 1970 )

" " " "

" " " "

" "

(228 1970 ) .

" "

" "

.( ) "

.(250-243 : 1970 )

" "



)) : " "

(( ( 1970 279 )

" "

)) :

(( ( 1970 280 281 )

" "

)) : " "

(( ( 1973 62 ( ) )

))

((

))

((

))

:

. ((

))

((

))

(( ( ) 1973 (31

" "

) . " "

(( ( ) 1973 (62

Herbert Marcuse " "

.

" "

" "

Performance Principle " Surplus Repression "

)) " "

) (( " "

(( " "

) " "

(( " "

- " "

) " "

) (( ( ) 1974 (129 " "

" "







!

!"

"

"

"

"

:

"

"

"

"

"

)):

(1924 - 1870) V .Lenin

"

"

(( ( ) ) 1973 (107).

: ( )

" (1952 - 1895)

: (8 1984 )

))

((!.

( )

" :

) ( ) Vitalism ( .(

) Emotion " " (

!

)  
" "  
!

!

### هوامش

(1) روزا لوكسمبورغ Rosa Luxemburg (1871-1919)م:

ثورية ألمانية يسارية متطرفة. ولدت في بولندا. تزعمت رابطة "سبارتاكوس" بالاشتراك مع "كارل ليبكنيخت" Karl Liebknecht، واغتيلت معه في برلين. ألقت كتاب "تراكم رأس المال" 1913 (Thorne, 1961, p818).

(2) جورج فيلهيلم فريدريش هيغل G. W. F. Hegel (1770-1831) م :

فيلسوف ألماني مثالي موضوعي. من أعظم الفلاسفة تأثيراً في تاريخ الفلسفة. ولا يمكن أن نفهم الماركسية والوجودية والبرجماتية دون أن نفهم "هيغل" وتأثيره فيها جميعاً بالسلب والإيجاب. أصدر أهم كتبه "فينومينولوجيا العقل" أو "علم ظواهر الروح" 1807م. يتميز أسلوبه بالتجريد والتعقيد والامصلاحات الكثيرة. يقول أن الوجود الحقيقي هو وجود العقل دون أن ينفي وجود الماديات، فالعقل الواعي هو الموجود الحقيقي وهو الذي يفعل في حرية ويزيد من وعي الناس بماهية ما يقومون به. يقوم منهجه على تطور جدلي ثلاثي (أثر كثيراً في أفكار "ماركس" لاحقاً) يبدأ بالموضوع أو القضية التي تنقلب إلى نقيضها ثم تألف مع النقيض، ويطبقه على مظاهر الوجود: الطبيعة والتاريخ والروح. وليس التاريخ البشري بالمفهوم الفلسفي الهيجلي إلا تجسيد العقل الكلي أو المبدأ المنظم للخلق الذي لا يبلغ وعيه بذاته إلا في الإنسان وحده. وبدون هذا التطور التاريخي للإنسان لا يكون هناك إله؛ أي أنه لا يؤمن بوجود إله مفارق، لكنه يعتقد أن القوة التي تعمل على تطوير الكون وتشكيل الإنسان يمكن أن تتسمى باسم آخر صورة تتبدى عليها (الخفي، (ب)، بلا تاريخ، ص 511-513).

(3) لويس هنري مورجان L. H. Morgan (1819-1881) م :

عالم أمريكي من علماء الأجناس والآثار. درس طريقة حياة الهنود الحمر، وجمع قدراً هائلاً من المعلومات عن تاريخ المجتمع المشاعي البدائي. وقد عمم هذه الحقائق في كتابه "المجتمع القديم" 1877. كان من بين أول من أثبتوا أن العائلة ظاهرة تاريخية تتغير مع تغير المجتمع (روزنتال، 1985، ص: 509).

(4) الاغتراب Alienation: الغربة والاعتراب والاستلاب بمعنى أن لا يكون الشيء في مكانه أو الشخص في بيئته وموطنه. والاعتراب لفظة كثر استخدامها في الفلسفة والعلوم والقانون بمعان متباينة. ويكاد يكون "هيغل" هو أول من أدخلها كاصطلاح في لغة الفكر. وعنده أن العقل المطلق أو الله يخلقه للطبيعة والإنسان قد طرح جزءاً منه خارجه فاستحال هذا الجزء غريباً عنه. وليس التاريخ سوى محاولة الإنسان الدائبة أن يتعرف على الطبيعة ومن ثم تنمية وعيه بالمطلق. وقد انتقد "ماركس" فكرة "هيغل" هذه، وأضاف إليها أن الغربة الدينية ليست إلا أحد أشكال غربة الإنسان عن ذاته، فالإنسان لا يخلق الله فقط من نفسه، وإنما يخلق من نفسه كذلك قوانين ومبادئ ومؤسسات وسلعاً ورؤوس أموال وينفرك عنها مغترباً وكأنها لم تكن له وليس هو مصدرها، ويبث فيها من روحه حتى تدب فيها الحياة وتستحيل مخلوقات مستقلة تستعبده وتجعله كالرقيق. وكل هذه الغربة ليست إلا ابتعاداً عن جوهره أو طبيعته الإنسانية. فالإنسان المغترب عن ذاته ليس في الحقيقة إنساناً، فهو لم يعرف نفسه ولم يع تاريخه وإمكانياته. والإنسان غير المغترب هو الإنسان الحقيقي، سيد مصيره وما ينتجه،

الذي يحقق لنفسه الحرية (الحفي، (ب)، بلا تاريخ، ص 50). وربط "ماركس" بين الاغتراب وبين الملكية الخاصة وتقسيم العمل المتطاحن، ورأى أنه يشتمل على جميع أوجه النشاط الإنسانية، إلا أنه ركز على اغتراب العمل، ونظر إليه على أنه أساس جميع الأشكال الأخرى من الاغتراب بما في ذلك الاغتراب الأيديولوجي. وكشف النقاب عن وسائل إزالته بالقضاء على الملكية الرأسمالية (روزنتال، 1985، ص 26).

ولتفسير الاغتراب، تذهب الماركسية إلى ((أن بعض الأفراد يغتربون عن أعمالهم لأسباب موضوعية كامنة في علاقات الإنتاج، ونسق السيادة الطبقي، مما يؤدي إلى انفصالهم عن العمل أو نتاجه. كما يؤدي في نفس الوقت إلى اغترابهم عن الطبيعة وعن ذواتهم. ومعنى ذلك أن العمل يعد شيئاً خارجياً عن العامل وليس جزءاً من طبيعته، مما يخلق عنده شعوراً بالبوؤ وعدم الرضا، فلا يستطيع أن ينمي بحريته طاقته الفيزيولوجية أو العقلية ويفقد حريته واستقلاله الذاتي ويصبح ملكاً لغيره أو عبداً للأشياء المادية، يتصرف أصحاب السلطة فيه تصرفهم في السلع التجارية.)) (بدوي، 1982، ص 15، 16).

وللاغتراب تعريفات ومضامين نفسية أيضاً بوصفه واحداً من أهم الظواهر النفسية الاجتماعية المرافقة لظهور المجتمعات الحديثة والمتعلقة بشعور الإنسان المعاصر بفقدان الهوية. وقد اكتفينا بتقديم هذا التعريف الفلسفي السوسيولوجي نظراً لتطابقه مع ما كان يرمي إليه "ماركوز" في طروحاته.

\* التشيؤ Reification: من الناحية اللغوية هو التمدي (جعل الشيء مادياً)، أي تحويل الشخص أو المفهوم المجرد إلى شيء. [Fowler, 1975, p.1045].

ومن الناحية السوسيولوجية، يرى "كارل ماركس" أن "التشيؤ" أو "التجسيد" هو أحد نتائج الاتجاه نحو "الفيتيشية" Fitishism (عقيدة سحرية دينية تؤمن بأن جسماً طبيعياً أو صناعياً، حياً أو مماداً، يحوز على قوة غير طبيعية فعالة خاصة نتيجة حلول الروح فيه، وبالتالي ينبغي استرضاؤها) التي تجسم التجريدات في صورة أحكام طاغية. وفي النظام الرأسمالي تصبح منتجات النشاط البشري كالسلع والنقود والملكية أشياء قائمة بحد ذاتها وتحوز قوة طاغية تسحق الأفراد الذين ينزلون بدورهم إلى حالة الأشياء. وتصبح السلعة التي ينتجها العمل كائناً غريباً أو قوة مستقلة تواجه الإنسان. و"التشيؤ" أو "التجسيد" تعبير أكثر واقعية للدلالة على "الاغتراب"، وبنوع خاص الاغتراب الاقتصادي؛ ذلك أن الإنتاج المسلوب من العامل والذي يستأثر به الرأسمالي يعني أن عمله لا يصبح فقط مجرد شيء يتخذ وجوداً خارجياً بأن يصبح سلعة، بل يعني أيضاً أن عمله يوجد خارجاً عنه ويصبح قوة مستقلة في مواجهة العامل (بدوي، 1982، ص 159، 351).

ويتسع مفهوم "التشيؤ" في ظل الأنظمة الرأسمالية ليشمل جميع الأنشطة الاجتماعية بما فيها القيمة المعنوية للبشر ونمط علاقاتهم الاجتماعية والاقتصادية ومحتوى نتائجهم الفكرية، متخذة في مضمونها النهائي طابعاً نفعياً (شيئياً) فاقدة صفتها الإنسانية.

## 5. المنظور الوجودي للحب

"كان في حياتي نجاحٌ مؤكد: علاقاتي مع "سارتر" خلال أكثر من ثلاثين سنة، لم نمن ليلة واحدة غير متحدين. وهذه التوأمية لم توهم الاهتمام والتشويق الذي كنا نجد في محادثتنا !

سيمون دي بوفوار (مشروع الحياة)

Existentialism " "

Dostoevski " "

Brentano " "

Husserl

Sartre " "

هوHeidegger

( ) ( ) (525).

( ) 1985 579).

" S.Kierkegaard (1813 – 1855)



(( . ))

...

(( . ((

(( ))

( 1983 : 166-166).

" "

:

.

.

)) " "

.

((

" " :

))

(( ( 1983 168 169).

Simone De " " "

(( " " (1986-1909) Beauvoire

(( (Thorne,1961,p.363)

.

The Second Sex (( ))

)) :

" "



((Beauvoire,1976,p.653)).

" "

)):

Transcendence ( )

((Beauvoire,1976,p. 677)).

" "

)

)):

" "

((Beauvoire,1976,p. 679)).

"

"

)) (1980 - 1905) J.P.Sartre

)): " "

((

" "

" "

" "

" "

" "

((

)):

" "

1984 ) ((

.(263:

((

))

))

" "



(( " " 1844 " " ))  
 ) (( " " 1980 ( )  
 " "  
 )) :  
 : ((  
 ))  
 ((  
 ))  
 ..  
 )) ((  
 ((  
 ( ) 1980 ( ) (31-28)  
 " "  
 .  
 .  
 .  
 " "  
 .  
 ( ) ( )  
 (232-229).



( )  
( )  
( )  
" "

## الفصل الثالث: الحب الأنثوي - الذكرى و علم النفس

### 1- " فرويد" و لاعقلانية الحب "

ان حب البشرية هو بكل بساطة أداة لتجنب قلق حقيقي !  
فرويد

1856 ) Sigmund Freud " " Sex (1939 -

" " .  
neurosis " " .

Breuer " " .

. love sick

.  
.  
.  
" " .  
(( )) (Fromme, 1960, p.10,18).

" " .  
Instincts

Life Instincts " " :  
(61 1971 ) Death Instincts " "

) Eros " " ( )  
(437 1978 ) (( ))

" "

" (1) (61 1971 ) "

" " : " " :  
)) Thanatos

" " " (194 1978 ( ) ) ((  
))

)

)): (49 1962  
(71 1971 ) ((  
" "

" "

" " (437 1978 ( ) )

" " " " ))  
" PSYCHE" . PSYCHE " "  
(278 1978 ( ) ) ((  
" "

)): (2)

" "

" " (81 1981 ( ) ) ((  
) ( " " ... ))  
" " (226 1988 ( )  
) " " " "  
)) (

...  
(48 1987 ( ) ) ((

)) :

(3) (( ( ) ) 1981 .(81

)) : "

.

(( ( ) ) (( : " " .(226 1988 ))

)).

)).

(( ( ) ) 1962 .(48

.

:

)).

(( " " ))

(( ( ) ) 1988 )) .(

(( ( ) ) 1981 .(82

(( ( ) )

)

(

(4) " " " "

)

Causality



Purposivism (5). " "

" "

)

((

.(64 1976 )

1981 ( ) ) ((

)

.(82

) " "

1981 ( ) ) ((

.(82

" "

( ) )

.(83 1981

) " "

( ) ) ((

.(83 1981

" "

" "

" "

هوامش

(1) ليبيدو Libido : " "

Erotic ) 1977

.(265:

(2) مبدأ اللذة Pleasure Principle :

.(269 1977 )

" " (3)

Consciousness " "

.Unconsciousness " "

Id " " :

" " .Super Ego " Ego " "

" " " "

" " " "

" " "

" "

1971 )

.(57-48

(( "السببية" Causality : )) (4)

" "

.(126 1978 ( ) ((



)) .(176 1971 ) (( )) .  
 (( )) : .(76 1973 ( ) )  
 ((  
 The fear of " " .(173 1971 )  
 )) :1941 freedom  
 :  
 .(90 1972 ( ) ) ((  
 )) " "  
 .  
 .  
 .((  
 )) :  
 ) ((  
 )) .(174 1971  
 Frustration Satisfaction  
 .(Brown, 1977, p.152) ((  
 ))  
 )) " " .(175 1971 ) ((  
 (( Human Nature " "  
 " "  
 " "  
 )) :  
 .(Brown, 1977, p.151) ((  
 ))  
 " "  
 .((  
 " "  
 )) :

(( 1971 173,175).  
 " "  
 )) " "  
 ...  
 Art of " " (174 1971 ) ((  
 )) : " " 1956 loving  
 .  
 : .((  
 ))  
 .  
 (( 1981 ( ) 26 47).  
 " "  
 " "  
 )) :  
 " "  
 .  
 ...  
 " "  
 .((  
 )) : " " " "  
 .  
 .  
 " \* "  
 (( 1981 ( ) 27 28).  
 " " To Have or To Be "  
 " " (( ))

)) :

.

.

...

..

((

(( ( ) 1989 (65

)) " "

(( ( ) 1988

..(44

..

))

... " "

.. ((

)) :

:

(( ( ) 1989 (67

" "

" " " " " "

" " " " " " " " " "

60 58 57 55 51 48 47 44 1981 ( )

:(73

- الحب الأخوي

## - الحب الأمومي

## - الحب الشبقي او الجنسي

## - حب الذات

## - حب الله

)) :

" "

"

"

"

"

"

Responsibility Care ) (" :  
 .(Knowledge Respect  
 .

.(33.34 1981 ( ) )

" "

))

))

((

((

))

[93.13.22 : 1981 ( ) ] ((

)) :

((

))

" "

((

" "

)) .



( ) ) ((  
23 53،26 1981.  
)) " " " "  
(( " " (40 1981 ( ) )  
" " .  
.  
" "  
)) :  
" " (83 1981 ( ) ) ((  
)) : Revolution of Hope "  
...  
.  
) ((  
93 1973 ( )  
- )) " "  
" " .((  
)) " "  
.(( " "  
))  
.(( " "  
))  
.(( " "  
)) " "  
( ) ) ((  
83 40 1981.  
:  
" "



الانفراق Paradox: التناقض المنطقي الظاهري الذي تنطوي عليه حالة ما أو ظاهرة ما.

ويسمى "فروم" هذا المنطق بـ "المنطق الانفراقي" Paradoxical Logic، مقابل "المنطق الشكلي الأرسطي" Formal Logic الذي سيطر على العقلية الغربية لقرون طويلة. يلخص "أرسطو" منطق الشكلي بوضوح تام: ((من المستحيل للشيء نفسه في الوقت نفسه أن يخص ولا يخص الشيء نفسه في المجال نفسه)). أما "المنطق الأنفراقي" فإنه يقع على الضد من هذه العبارة، ويفترض أن: (( "أ" و "لا-أ" لا يستبعد كل منهما الآخر كمحمولين لـ "س" ))؛ أي بمقدور عبارة "س" أن تكون "أ" وليست "أ" في ذات الوقت. ويرى "فروم" أن "المنطق الأنفراقي" كان سائداً في التفكير الصيني والهندي، وفي فلسفة "هيراكليطس" Heraclitus (544-483 ق.م). (الصراع بين الأضداد هو أساس الوجود كله)، ثم ظهر تحت أسم "الديالكتيك" Dialectics في فلسفة "هيجل" و "ماركس". وقد وصف الفيلسوف الصيني التاوي "لاوتسي" Lao-tse المبدأ العام للمنطق الانفراقي: ((الكلمات التي تكون حقيقية حقاً، تبدو على إنها مليئة بالانفراق)). كما وصفه الفيلسوف الصيني الكونغوشيوسي العقلاني "شوانج تزو" Chuang-tzu: ((ذلك الذي هو واحد هو واحد. وذلك الذي ليس بواحد هو أيضاً واحد)) (فروم ج)، 1981، ص 66، 67.

### 3- رؤى نفسية أخرى في الحب

"الحب تبادل للتفاني، ويلطف دوماً الخصومة المتأصلة في الادوار المتقاسمة"

إريكسون كارين هورني

Karen Horney " (1952 - 1885)

: 1936 The Neurotic Need for love " ))

(( ( ) 1988 ( 230).

Basic Anxiety " " " " ))

(( ( 1971 178).

" "

.  
 .( ) :  
 . )  
 .  
 . ( ( 1971 179 ) .  
 - إريك إريكسون  
 " "  
 (1994-1902) Erik Erikson  
 : ) " "  
 (Young Adulthood: Intimacy - Isolation  
 : )  
 (Adolescence: Identity – Identity Cofusion  
 virtue intimacy .  
 of love  
 ) : " "  
 ) : . ((  
 " " ((  
 .  
 (Wulff,  
 .1997,p.379 ,380)  
 - هاري ستاك سوليفان  
 (1949 - 1892 ) Harry Sullivan " "  
 ))  
 ) The Interpersonal Theory Of Psychiatry ((  
 (182 1971  
 " "  
 ((  
 ))  
 .((  
 ) :

(( ( ) 1988 (227,228).

- كارل روجرز

Phenomenology

(( Karl Rogers " "

((

" " ( ) 1988 (229).

)

(( 1971 (614).

(( ( ) 1988 (229).

- أبراهام ماسلو

" " Abraham Maslow (1908 – 1970)

" "

Human " " Humanistic النفس

( ) (127 1987 ) Potential Movement

Physiological Maslow's Heirarchy

Safety Needs Needs

Belongingness Love

.Esteem Needs

" (441 1983 ) Actualization –Self

Cognitive Needs "

Aesthetic Needs

.(Gleitman, 1995, p. 697)

: " "

Deficiency Love

Being love :

" "

( ) ( ) 1987 (131 130).

Fun )) " "

.(231 1988 ( ) ) (( Merriment

(( ))

.(131 1987 ( ) )

-

The " " Allan fromme " "

attachment " " )) :1960 Ability to love

.((

. interests (( ))

.

.

.

habit (( ))

(( - ))

( )

.(Fromme, 1960, pp.37, 38)

" "

:(Fromme,1960,p.92, 94)

- ا لحب التواكلي (الاعتمادى) Dependent Love

## - الحب العصائبي Neurotic love

)) :

((

(Fromme, 1960, pp.169-170).

- هـاري هارلو

: Harry Harlow " " affectional objectivism (( ))

.(Harlow, 1971, p.42)

maternal (( ))  
 infant love (( )) love  
 (( - ))  
 peer (( )) infant-mother love  
 age-mate love  
 heterosexual love (( ))  
 .

Androgens (( ))  
 (( )) Estrogens (( ))  
 Paternal love

.(Harlow, 1971, pp.42,43)

.(Harlow, 1971, pp. 43,44)

- ثيودور كمب

Theodore D. Kemper " "

.Status (( )) Power (( )) :  
 () " "  
 () ( )



( )

(Kemper, 1978, p. 285).

power – status space (( – ))

( )

Power

(7)

:(Kemper, 1978, p.286)

أنواع الحب السبعة

الشخص الثاني		الشخص الاول			
المكانة	القوة (النفوذ)	المكانة	القوة (النفوذ)		
كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	Romantic love الحب الرومانسي	1
كبيرة	قليلة	كبيرة	قليلة	Brotherly love الحب الاخوي	2
كبيرة	قليلة	كبيرة	كبيرة	Discipleship love الحب القائم على التبعية	3
قليلة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	Infidelity الخيانة	4
قليلة	قليلة	كبيرة	كبيرة	Infatuation الاقتتان (من طرف واحد)	5
قليلة	قليلة	كبيرة	قليلة	Adulation التملق من الابعاع by fans	6
قليلة	كبيرة	كبيرة	قليلة	Parent-Infant احد الوالدين - الطفل	7

(Kemper, 1978, p. 287-

: 292)

■ الحب الرومانسي Romantic love

- ))

/ ((

■ الحب الاخوي Brotherly love

Charismatic or الحب الفاتن (الكارزмати) أو القائم على التبعية  
Discipleship love

( )

Infidelity الخيانة

relational (( ))  
( ) interdependence

Infatuation الافتةان (من طرف واحد)  
disparity

unrequited

Adulation by funs التملق من الاتباع

. idol

- **احد الوالدين – الطفل** Parent-Infant

)

.(discipleship

$$.(( \quad ))$$

:

-1

( ) :

-2

:

— 11 —

( )

11

11

11

11

• •



#### 4 - قياس الحب الرومانسي

هكذا حال النفوس الرومانسية دائماً :

"تظَلّ حتى آخر لحظة تزين الناس بريش الطاووس. تظَلّ حتى آخر لحظة تفترّض الخير لا الشر .... فهي بوجهها تحجب الحقيقة، الى أن يأتي الإنسان الذي زينته بريش ملون من خيالها، فيصنع وجهها، ويدمي أنفها بيده نفسها !"

فيودور دوستويفسكي - (الجريمة والعقاب)







(1) " " Zick Rubin " " 1973 1970 . Rubin's love Scale . attitude (( )) " " (( )) need (( )) emotion ( )) . )) " " " " .(( )) Liking ( ) .(( (158) . Liking scale Love scale )) (9) (13) . (9) (( )) (( )) . . . . (3) : Affiliative & Dependent need • .(( ---- )) : • Predisposition to help " " ----- " )) : • .((" " • Exclusiveness & Absorption • .(( ---- )) : •





<p> : </p>	<p> )) </p>
<p> </p>	<p> (( </p>
<p> . Conjugal love </p>	<p> . </p>
<p> . </p>	<p> . </p>
<p> . </p>	<p> . </p>
<p> . </p>	<p> . </p>
<p> : </p>	<p> . </p>
<p> </p>	<p> )) - </p>
<p> </p>	<p> .(( </p>
<p> </p>	<p> . </p>
<p> </p>	<p> )) - </p>
<p> </p>	<p> .(( </p>
<p> )) :</p>	<p> </p>
<p>Reactance ((</p>	<p>)) . Motivating Effect of Frustration ((</p>
<p> . </p>	<p> . </p>
<p> </p>	<p> (Driscoll et al., 1972,pp. 1-10) </p>
<p> </p>	<p> (3) </p>
<p> 1975 Bardis " "</p>	<p> " </p>
<p> </p>	<p> : </p>
<p> </p>	<p> - </p>
<p> . </p>	<p> . </p>
<p> </p>	<p> - </p>
<p> . </p>	<p> . </p>
<p> ( )</p>	<p> - </p>
<p> . </p>	<p> ( ) </p>

-

.

(237 1988 ( ) )

(4)

" ))

((

.

1973 Casler " "

(( ))

(( ))

.

Branden " "

shock of recognition(( ))

.

1979 Tennov " "

social Competence

.

(Warren, 1982) .

" " (5)

))

((

.

(( ))

. passionate

(( ))

Pragmatic (( )) security (( )) Companionship  
( 55 30 71 ) . benefits

(60 )  
intimacy (( ))  
costs rewards  
(Roden et al., 1985)

(6)

1986 Marston " "  
) Subjective Experience

(76) .Communication of Love  
%52 . 54 21 )  
: .( 30

- 
- 
- 
- 

## Cluster Analysis

:

### Collaborative Love

Active Love (

Secure Love (

Intuitive Love (

Committed Love (

Traditional Romantic Love (

:

:

«Relational Constructs :

Intuitive Physiological Responses

.Behavioral Actions / Perceptions

:

(Marston, 1986) .

(7)

Attachment " "

.

" "

Built-in Pattern Motive Stimulus

(1)

Reflex Behavior

Inborn Reflexes

" " Rooting " " ( )

.Crying " " Smiling " " Babbling " " Sucking

.(Kagan,1972,pp. 533-534)

Attachment " "

( ) Theory

.

.(Kagan,1972,p.534)

1986Shaver " "

( ) Loneliness " "

) Geographical Mobility " " " "

(

:

Attachment Style	•
	•
	•
Anxious / Ambivalent	•
Secure Lovers	Lovers
	•
	:
	(
	(
	.Low in Ego-Resilience
	(
	(Shaver, 1986) .
	(8)
" Jourard "	" Landsman "
1988 )	"
	:(355-350
	(
	(
	(

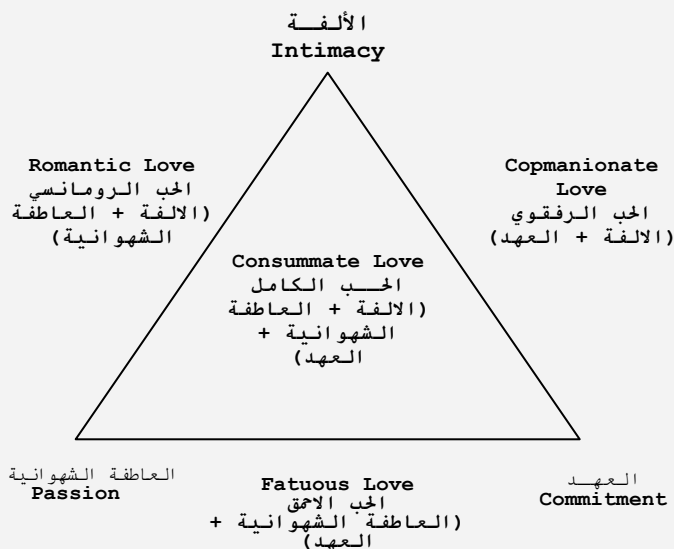
( 1988 355-359):

		(	:	
		(		
		(		
		(		
		(		
		(9)		
1988	Robert Sternberg	"	"	
	(Myers,1996,p. 500):	(	)	
		Passion	-	
		Intimacy	-	
		Commitment	-	
		(		
Romantic	"			
Companionate	"	"		Love
"	"	(	)	
		:		Fatuous Love
	(1)	) Consummate Love	"	"



الشكل (1)

أنواع الحب بوصفها اتحادات لثلاثة مركبات أساسية للحب  
كما تصورها "روبرت شتيرنبرج" 1988 Robert Sternberg



(10)

(( ))

.Hendrick & Hendrick " " " "

love Relationships

. Triangular love Scale

Scale

obsessive thought

(69)

:

.(Davenport et al. , 1992) Mania

Idealization

هوامش

1- الفعل المنعكس Reflex Action: (( فعل آلي ثابت  
يتحتم الحصول عليه في حالة وجود المؤثر المناسب. وهذه  
الأفعال الآلية كثيرة عند الإنسان -

مثل ضيق حدقة العين إذا سقط عليها ضوء واتساعها بابتعاد الضوء - وتخرج عن دائرة الإرادة والتحكم، وتحدث دون تفكير أو رغبة، وفي بعض الأحيان دون شعور (( (الحفني(أ)، 1978، ص 221).

2- سايكوباثي Psychopath: ((هو الفرد الذي يعاني من انعدام استقرار العاطفة إلى درجة تقترب من الحالة المرضية، لكنها لا تنم عن خلل عقلي محدد أو متميز، بل يقصر صاحبها عن تحقيق التوافق مع محيطه الذي يعيش فيه. والسايكوباثي مصاب بالفجاجة العاطفية وعدم النضج الأخلاقي، قليل التبصر في عواقب الأمور، عصبي المزاج، وسريع الغضب والانفعال)) (رزوق، 1977، ص167). وما يزال هذا المصطلح مفيداً وشائع الاستعمال، بالرغم من أنه أُسْتُبدِل في التصنيفات النفسية الحديثة بمصطلح "سوسيوباثي" Sociopath أو "الشخصية المعادية للمجتمع" Anti Social Personality.

## 5 - الأسس الانفعالية للحب

"ان ( الأدينالين ) المرتبط مع تنوعية واسعة من الأنفعالات القوية، يمكن أن يتدفق ويجعل العاطفة أكثر اتقاداً!"

ريشارد رابسون و إلين هاتفيلد

\*

(Fromme,1960,p.228).

) : 1995 Gleitman "

" " Love " " .  
((Bonding)). :  
(Gleitman,1995,p.390).

1971 Harlow " "  
Heterosexual Affectional System

Infant

.Romantic Subsystem

Love-

)

Affectional Bond

.(

. (Harlow,1971,pp. 94-95) Primates

:(Harlow,1971,p.95)

(1)

(2)

(3)

(4)

.(Affiliation

Innate

.(Harlow,1971,pp. 95-96)

\*

Passionate Love "

"

(1)

:Cognition

-

.(أ)، 1978، ص143).

Cognitive Processes "

(Bourne,1976, p.145)

1960 1930  
( )

Black Boxes " "

" " (48 1983 )  
) Kagan " " Cognitive Psychology

(Kagan,1972, ((  
p.587)

Action " " Emotion " " Cognition " "

)): Emotions -

: ((  
(480 1983 ) (( ))





( )  
 ( )  
 ( )  
 .  
 .  
 .  
 )  
 ) ( ( )  
 ) ( )  
 .( )  
 .  
 A Theory of Passionate Love ■  
 1988 Hatfield " "  
 :  
 " .  
 . Two Factor Theory of Emotion "  
 :  
 (( Label × Arousal = Emotion ))  
 .(Myers,1996, p.502)  
 " "  
 State of Arousal ))  
 .  
 )) Passionate Love " "  
 ((  
 .(Myers,1996, p.501)  
 )) " "  
 )) (( Intense Exciting Emotional  
 )) ؛(  
 )) ((  
 .(Myers,1996, p.502) ((

.(Fromme, 1960, p.228)

)) " " .((

(Brown, 1965, p.85)

.(Brown,1965, p.84)

" "

)) :

.. ...

... ..

.(26 ) ((!

"

" 1978 Cardaucci " "



Stephan " " 1978 Pszycynski & Dermer " " 1971

) Rubin’s Love Scale " " (

: " " . ))

.(Myers,1996, p.502) ((

1989 1974 Dutton & Aron " " " " " " British Columbia " "

.

.

.

.(Myers,1996 p.502) ( )

!

: 1974 Dutton & Aron " " " " "

(230)

.

.

:

.(Myers,1996, p.503)

" " " " 1989 Cohen " " 1984 White & Knight

(Myers,1996, p.503).

:

Adrenaline " "

( )

!

Emotion

( )

. Sentiment

)) Emotion

Sentiment

...

(37 1995 ( ) )

( ) ) (( + = )) :

.(278 1978

)

(

The Rocky Course of

Romantic Love

.((!

)) : " "



التغيرات. ولا يمكن فهم ما هي المعرفة دون كشف الطبيعة الاجتماعية لنشاط الإنسان العملي) (روزنتال، 1985، ص 483).

وسيكون المقصود من استخدامنا لمصطلح "المعرفة" أو "المعرفي" في الصفحات القادمة هو عمليات توليد المعرفة Cognition (أي الآليات العقلية التي يستخدمها الناس لتفسير معطيات بيئتهم الداخلية والخارجية وتمثيلها برموز معرفية داخل عقولهم) وليس "المعرفة" Knowledge بمد ذاتها كنتاج للفكر.

(2)

- الجهاز اللمبي Limbic System : عبارة عن تجمع لنيورونات (خلايا عصبية) متصلة بعضها اتصالاً كبيراً داخل الدماغ الأمامي. ويتضمن مجموعة من المكونات أهمها "الهيبوثالاموس" (تحت المهاد) Hypothalamus و "الثالاموس" (المهاد) Thalamus ويشارك الجهاز اللمبي مع قشرة المخ Cortex بوضوح في عملية التعبير عن الدوافع والانفعالات، كما أنه يلعب دوراً أساساً في الجوع والعطش والنوم والسرور ودرجة حرارة الجسم والجنس والعدوان والخوف وسهولة الانقياد (دافيدوف، 1983، ص 173-174).

- الهيبوثالاموس (تحت المهاد) Hypothalamus : لا يتعدى حجمه حجم الجوزة في الإنسان، ويبدو أنه أكثر الأجزاء مركزية في الجهاز اللمبي. وبالرغم من صغر حجمه فإنه يتحكم في العديد من الوظائف الحيوية التي تسمى أحياناً "حارس الجسم". فلو فرضنا أن الغذاء أو السوائل أو درجة الحرارة قلت أكثر من اللازم، فإن علماء الأعصاب يعتقدون أن "تحت المهاد" يشعر بهذه التغيرات ويعمل على مستويين. على المستوى السلوكي يتسبب في شعورنا بالجوع والعطش والبرد ويحثنا أن نعمل لسد احتياجات الجسم. وعلى المستوى الفسيولوجي ينشط كلاً من "الجهاز العصبي المستقل"، و "جهاز الغدد الصماء" (دافيدوف، 1983، ص 174). ويقوم "تحت المهاد" والذي هو جزء من الدماغ الأمامي Fore brain بوظيفة الوسيط بين الدماغ والجسم، إذ يساعد في التحكم بعملية التمثيل الغذائي (الأيض) Metabolism وفي السلوك الجنسي والنوم والانفعالات (Kagan, 1972, p.590).

- "الجهاز العصبي المستقل" Autonomic Nervous System يحتوي الأعصاب التي تنقل الرسائل بين الجهاز العصبي المركزي (الدماغ و النخاع الشوكي) وما يسمى بالعضلات اللاإرادية بما فيها تلك التي تنظم القلب والكبد والكلية والغدد والأعضاء الداخلية الأخرى. ويعمل هذا الجهاز تلقائياً (ذاتياً) بحيث تبقى أجسامنا في نظام عمل دقيق، وتضمن سد حاجاتها من الوقود طبقاً لتغير متطلبات البيئة. ويقسم الجهاز العصبي المستقل بدوره إلى فرعين : "القسم السمبثاوي" Sympathetic N.S. و "القسم الباراسمبثاوي" Parasympathetic N.S. وبالرغم من أن كليهما له نشاطه إلا أن أحدهما في العادة يسود. ويعمل أحدهما عمل دواصة البنزين والآخر عمل الفرامل في السيارة.

ويقوم القسم السمبثاوي (دواسة البنزين) بتكييف الموارد الداخلية للنشاط الشديد في الظروف الخاصة. أما القسم الباراسمبثاوي (الفرامل) فيتولى بصفة عامة القيادة حين يسترخي الشخص حتى يحافظ على موارده الداخلية ويبقى عليها أو يعوضها (دافيدوف، 1983، ص:145، 146).

(3) الغدد الصم Endocrine Glands : غدد لا قنوات لها تفرز مواداً كيميائية تسمى "هورمونات" Hormones مباشرة في مجرى الدم. وعند وصولها إلى الدم فإن هذه الرسائل الكيميائية تحمل إلى أجزاء بعيدة في الجسم، حيث تلعب دوراً مهماً في تنظيم الأيض، والنمو والنشاط الجنسي، والانفعالات، والحيوية والدوافع (دافيدوف، 1983، ص 174). والغدد الصم في الإنسان هي: "الغدة النخامية" (القائدة) PiPituitary و "الغدة الدرقية" Thyroid، و "الغدة الجاردرقية" Parathyroid و "البنكرياس" Pancreas، و "الغدتان الكظريتان" (الادريناليتان) Adrenals، و "المبيضان" Ovaries لدى الأنثى، و "الخصيتان" Testis لدى الرجل (Kagan, 1972, p. 272).

## 6 - الحسب الرفقةوي

حين يكون اثنان من الناس تحت تأثير أكثر العواطف عنفاً وجنوناً ووهماً وزوالاً، فيتطلب منهما أن يقسما بأن يظلا على الدوام في تلك الحالة المهتاجة والشاذة والمستنزفة حتى يفرق الموت بينهما !

برناردشو

(Fromme, 1960, pp. 250-252).

( )

.

.

.

.(Gleitman,1995, p.467)

" (1889 - 1961)

( 1992 137):

))

. ((

" (1788 - 1824)

"

( 98):

))

..

((!

" " " "

)) 1994 Huston & Chorost

.

Fisher " "

((

1994

.(Myers,1996, p.505)

Emotion

.

Sentiment

Companionate Love " "

.( " " (1) )

" " 1978 Berscheid & Hatfield " " " "

Affection ))

،1988 Hatfield " " ،1984 Neimeye"" " ((

، 1990 Caspi & Herbener " " "

))

. (Gleitman, 1995, p.467) ((

Gupta & Singh " " " "  
Jaipur " (50) 1982  
. Rubin's Love Scale " "

(5)  
Arranged Marriages  
(Myers, 1996, p.507)

" " 1988 Dion & Dion " " " " 1994 sprecher

1988 Triads " " 1991

Self-Focused Individualism  
(Myers, 1996, p. 507)

)) 1987 " " " "

## Adaptive

Hatfield & " " " " .((  
) 1986 Sprecher  
(20)

.(Myers,1996,p.507) ((

•

1984 " "

(( ))

:(217 1992 ( ) )

))

.((!

( )

Mark " "

)) : (1910 - 1835) Twain

.(Myers,1996. p.507) ((

" "

)) :

((

...

.(27 1989 ( ) )

" "

-

!

## 7 - التغايرات في الحب الرومانسي

أشعر أن قلبي مخلوق لكي أحب العالم كله، وأرغب كما رغب  
الاسكندر أن توجد عوالم أخرى كي أتمك من أن أنقل إليها  
فتوحاتي الغرامية!

دون جوان

:

Gender ( )

■

(

) Heredity





Thrusting )

.(Musting

" "

" "

" "

.(458-456 1983 )

)

(

.(Kagan,1972,p.318)

(50) (8)

(10) (2)

(45) (10)

(250)

(20) (7)

.(1100)

. (Kagan,1972,p.317, 319)

"

(Kagan,1972, p.319) "

.

)

(

.

(

)

.

.

)

(234 1988 ( )

(

(755 1983 ) ((

)) : 1972 Kephart " "

.

(234 1988 ( ) ) ((

" " ' 1985 Dion & Dion " " " "

1985 Peplau & Gordon"

"

Myers,1996,

(p.505).

" "

: (237 236 1988 ( ) )

1973 Lee

(1

(2

(3

(4

(5

(6

" "

Equity Theory "

"

1978 Walster & Walster & Berscheid"

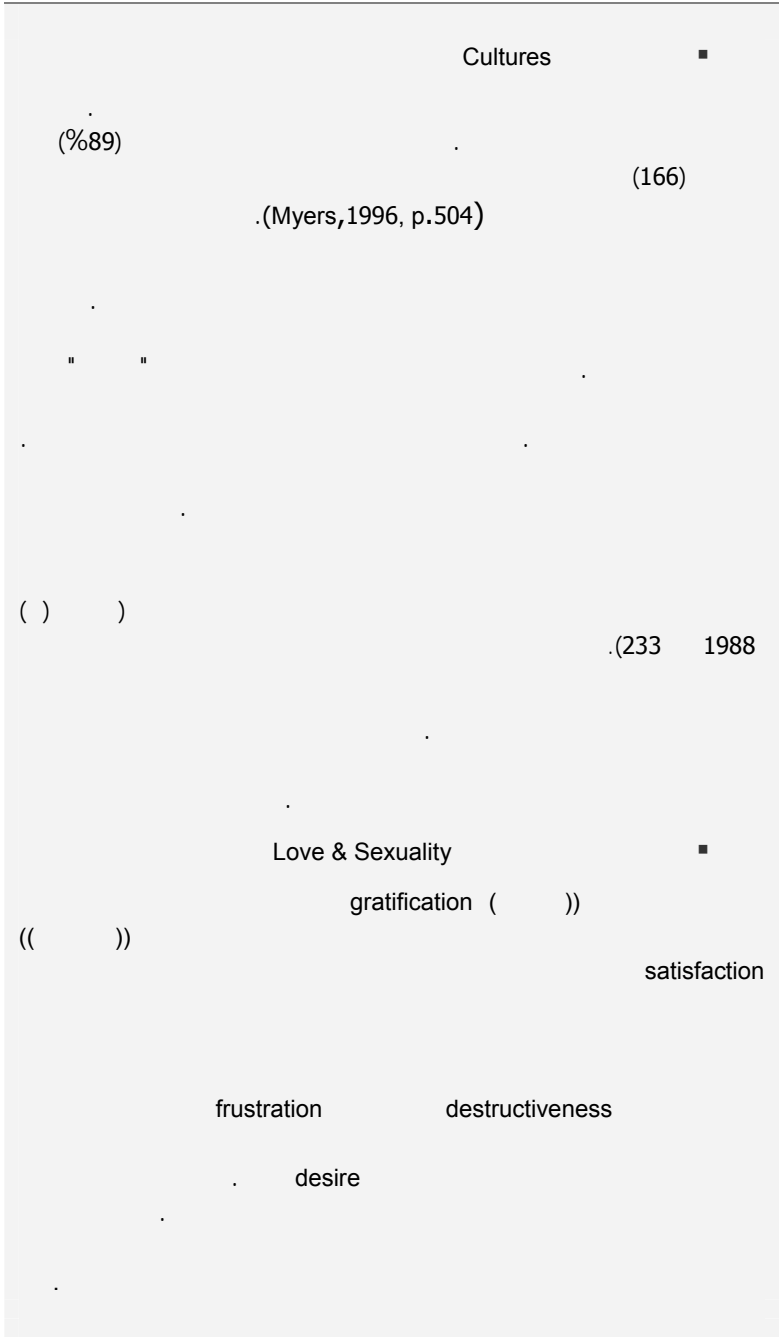
" " "

: (756 755 1983 )

(1

(2

(3



(Benda,1961,p.16)

.

relatedness (( ))

.(Benda,1961,pp.17,18)

Locus Of Control

Locus Of Control ( ) "

Social Learning Theory "

) Attribution " "

.(

1966 Rotter " "

internal " "

) external " " ( )

.(Schunk, 1991, p. 97) (

Internal – External Control (( – ))

(Rotter, 1966, p.1)

(( ))

.(Myers, 1996, p.47)

( ) Reinforcement " " " "

(( ))

.(

1966 " " . (( ))  
 (Rotter, 1966, pp. (29)  
 1, 9-12)

: (146 145 1988 ( ) )

(

(

" "

. (151-147 1988 ( ) )

)) ،(( )) :  
 .(( ')) ،((

( ) ( ) 1988 ص 149).

## Self - Monitoring

(Myers, 1996,

..

.p.504)

: high in self-monitoring

-1

: low in self-monitoring

-2

‘ 1988 ‘ 1985

Synder "

.(Myers,1996, p.504))

## Inferiority

complex

(1673-1622) Moliere

! ))



...

.

(( 1968 47 48)).

" 1856 " "

" " . (1883 - 1818) I.Turgenev "

"

"

.

.

" "

:" "

))

..

(( ..

.. (121 1985 )

## 1 - استنتاجات

		))	
		( )	
		:	
		.Affection <sup>(2)</sup>	
		-1	
		:	
		-2	
		:	
		-3	
		:	
		-4	
		:	
		-5	
		:	
		-6	
		:	
		-7	
		:	
		-8	
		[	
		"	
		"	
		"	
		"	
		:	
		- 1	
		-2	
		-	
		-3	
		-4	
		-5	

-6

(2) :

)

( / / / ) ( ... )

Equilibrium ( )<sup>(3)</sup>

( )

( )

( ) "

( : ) ( ... )



) :

(

-

Filter -

)

) (

.(2 - "

.

.

.

)

(

.

:

))

! ((.

.

Human Nature

.

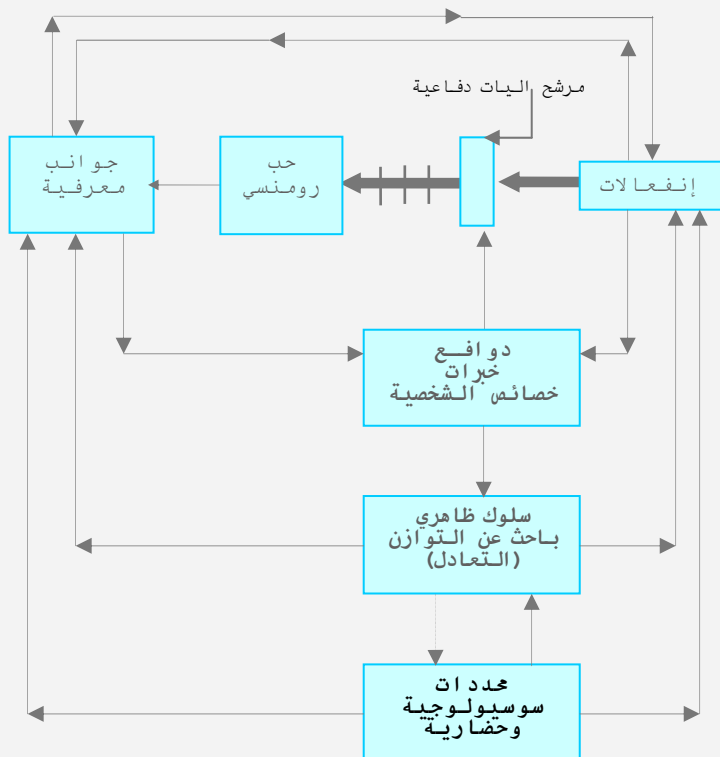
.

)

(







الشكل (2)  
شبكة الحب الرومانسي

## هوامش

(1) الاستراتيجيات المعرفية : تسمى غالباً بآليات (ميكانزمات) الدفاع النفسي Defense Mechanisms ، وتعزّف بأنها ((استراتيجية من التحريف للواقع تتخذ بشكل لاشعوري لحماية الانا من القلق)) (صالح (ج) ، 1988، ص280) . وأول من ادخل مفهوم "آليات الدفاع" هو "سيجموند فرويد" الذي يرى ((ان الناس يلجئون لحماية انفسهم بأن يستخدموا أساليب عقلية لاشعورية لتشويه وتزييف الافكار والخبرات والدوافع والصراعات التي تمثل تهديداً لهم)) (دافيدوف ، 1983، ص625) . ومن هذه الاليات: "العدوان" Aggression ، و"الاسقاط" Projection ، و"الانسحاب" Withdrawal ، و"النكوص" Regression ، و"التبرير" Rationalization ، و"التقمص" Identification ، و"التسامي" Sublimation ، و"احلام اليقظة" Day Dreams ، و"التعويض" Compensation ، و"التكوين الضدي" Reaction-Formation . ومايهما في ظاهرة الحب الرومانسي هو الاليات الخمسة الآتية التي نرى أنها الاكثر شيوعاً واستخداماً في علاقات الحب:

• الاسقاط: تفسر الاوضاع والمواقف والاحداث بتسليط خيراتنا ومشاعرنا عليها والنظر اليها من خلال عملية انعكاس لما يدور في نفوسنا (رزوق ، 1977، ص41) .

• التعويض: حيلة دفاعية يلجأ اليها الفرد ليغطي ضعفاً او نقصاً، بأن يغالي في اظهار سمة اقل نقصاً أو اكثر جاذبية أو بأن يغالي في النشاط ليغطي عجزاً (الحفي (أ) ، 1978، ص152) .

• التقمص: حيلة دفاعية يلجأ اليها الفرد ليزيد بها من قدر نفسه، بأن يمد هويته الى شخص اخر أو يقتصر هويته من شخص آخر، أو يخلط هويته بهوية شخص اخر (الحفي (أ) ، 1978، ص178) .

• احلام اليقظة : كالأحلام، تحقق رغبات وتنهض على ذكريات وانطباعات لتجارب في الطفولة . وهي تمنح الاشباع وتعوض عن الحرمان أو الفشل الذي يصيب المرء من البيئة الخارجية (الحفي (أ) ، 1978، ص193) .

• التسامي : تلك العملية التي يتم بها تحويل طاقة الميول المكبوتة واستنفادها في ميادين أخرى من ميادين النشاط والانتاج التي تقرها الاوضاع الاجتماعية والتقاليد (رزوق ، 1977، ص144) .

(2) وضعنا "الهوى" على رأس قائمة العناصر بوصفه القطب النفسي الرئيس الذي تتجمع حوله العناصر الانفعالية والسلوكية الأخرى، التزاماً بالأصل الفقهي لهذه المفردة :



## خاتمة

:

" "

!

!

( ) " "

: (300 1992

))

. (!)

## المراجع

### المراجع العربية

- ابراهيم، زكريا (1984). مشكلة الخب. القاهرة: مكتبة مصر .
- أحمد، قيس هادي (1985). الحرية عند جان بول سارتر. مجلة آفاق عربية - الفلسفة والثقافة (2) ، مايس. بغداد: دار آفاق عربية
- أمحاتوف، آنا (1992). قصائد مختارة . ترجمة حسب الشيخ جعفر. بغداد: دار المأمون.
- أنجلز، ف. (1970) أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة. (في) ماركس وأنجلز. مختارات. موسكو: دار التقدم.
- ايلوار، بول (1984). (50) قصيدة حب. ترجمة عصام محفوظ. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- بدوي، أحمد زكي (1982). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
- بدوي، عبد الرحمن (1983). الزمان الوجودي. بيروت: ، دار الثقافة.
- البستاني، فؤاد فرام (1987). منجد الطلاب. بيروت: دار المشرق.
- تورغينيف، ايفان (1985). رودين . ترجمة حياة شرارة. بغداد: مكتبة اليقظة العربية.
- الثعالبي، أبي منصور عبد الملك بن محمد (1959) فقه اللغة وسر العربية. القاهرة: مطبعة الاستقامة.
- جاتسون، فرانسيس (1967). سيمون دوبوفوار أو مشروع الحياة. ترجمة أدوار الخراط. بيروت: دار الآداب.
- جورارد، سيدني م.، و لنزمن، تيد (1988). الشخصية السليمة. ترجمة حمد دلي الكربولي و موفق الحمداني. جامعة بغداد: كلية الاداب.
- جيته، يوهان. آلام فارتر . ترجمة أحمد حسن الزيات. بيروت: دار الكتاب العربي.
- الحفي، عبد المنعم (أ) (1978). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- الحفي، عبد المنعم (ب) الموسوعة الفلسفية . بيروت: دار ابن زيدون.

- الحفني، عبد المنعم (ج) (1995) الموسوعة النفسية - علم النفس في حياتنا اليومية . القاهرة: مكتبة مدبولي.
- دافيدوف، لندا (1983).مدخل علم النفس . الرياض: دار ماكجروهيل.
- دويون، فرانسواز (1973). حدود التصور الماركسي عن مشكلة المرأة. (في ) لينين وآخرون. المرأة والاشتراكية . ترجمة جورج طرابشي. بيروت: دار الآداب.
- دوستويفسكي، فيودور (1985). الجريمة والعقاب . ترجمة سامي الدروبي. بيروت: دار ابن رشد.
- رايش، رايموت (1971). الجنس وصراع الطبقات . ترجمة محمد عيتاني. بيروت: دار الآداب.
- رزوق، أسعد (1977). موسوعة علم النفس . بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- روبنسون، بول (1974). اليسار الفرويدي . ترجمة لطفي فطيم وشوقي جلال. بيروت: دار الطليعة.
- روزنتال، م. ؛ ويودين، ب. (1985). الموسوعة الفلسفية. ترجمة سمير كرم. بيروت: دار الطليعة.
- ريزانوف، دافيد (1973). الشيوعية والزواج. (في) لينين وآخرون. المرأة والاشتراكية. ترجمة جورج طرابشي. بيروت: دار الآداب.
- زيمورسكا، فيسلاف (1992). (في) ياسين طه حافظ. القمم العالية. بغداد: دار المأمون.
- سارتر، جان بول (أ) (1967) معنى الوجودية. بيروت: مكتبة الحياة.
- سارتر، جان بول (ب) (1980). المادية والثورة. بيروت: مكتبة الحياة.
- السعدوي، نوال (1977). المرأة والجنس . القاهرة: مكتبة مدبولي.
- سيفرت، ياروسلاف (1992). (في) ياسين طه حافظ. القمم العالية . بغداد: دار المأمون.
- شكبير، وليم (1986). السونيتات. ترجمة جبرا ابراهيم جبرا. بغداد: مكتبة الشرق الاوسط.
- صالح، قاسم حسين (أ) (1987). الانسان من هو . بغداد: دار الحكمة - جامعة بغداد.
- صالح، قاسم حسين (ب) (1988). الشخصية بين التنظير والقياس. جامعة بغداد: مطبعة التعليم العالي.
- صالح، قاسم حسين (ج) (1988). الابداع في الفن . جامعة الموصل: دار الكتب.
- العظم، صادق جلال (1968). في الحب والحب العذري . بيروت: منشورات نزار قباني.
- فرنسيس، يوسف. رحلات الحب والجنون وراء بايرون وبيكاسو وشوبان وفان جوخ. بيروت: دار الوطن العربي .
- فروم، إريك (أ) (1972). الخوف من الحرية . ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

- فروم، إريك (ب) (1973). ثورة الامل . ترجمة ذوقان قرقوط. بيروت: دار الآداب
- فروم، إريك (ج) (1981) . فن الحب . ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد. بيروت: دار العودة.
- فروم، إريك (د) (1989). الانسان بين الجوهر والمظهر. ترجمة سعد زهران. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- فرويد، سيجموند (1976). مافوق مبدأ اللذة . ترجمة عبد المنعم الخفي. القاهرة: مكتبة مديوني.
- فريفييل، جان (1973). الاشتراكية والمرأة. (في) لينين وآخرون. المرأة والاشتراكية. ترجمة جورج طرابشي. بيروت: دار الآداب.
- لوكسمبورغ، روزا. رسائل حب . ترجمة نهلة الشال. بيروت: دار ابن خلدون.
- ماركيز، غابريل غارسيا (أ) (1986). الحب في زمن الكوليرا. ترجمة صالح علماني. عمان: دار منارات.
- ماركيز، غابريل غارسيا (ب) (1989). رائحة الجوافة . ترجمة فكري بكر محمود. عمان: دار منارات.
- ملاهى، باتريك (1962). عقدة اوديب . ترجمة جميل سعيد. بيروت: مكتبة المعارف.
- الموسوي، محسن جاسم (1972). كشف المضامين البرجوازية في الشعر . بغداد: مطبعة دار السلام.
- هلال، محمد غنيمي (1986). الرومانتيكية . بيروت: دار العودة.
- هول، كالفن ؛ و لندي، جاردنر (1971). نظريات الشخصية. ترجمة أحمد فرج وآخرون. القاهرة: الهيئة المصرية للتأليف والنشر.

## المراجع الأجنبية

- Beauvoire, Simone De (1976). The Second Sex. Penguin Books.
- Benda, C. E. (1961). The Image of Love. New York: The free press of glencoc, Inc.
- Bourne, L. E. & Ekstrand, B. R. (1976): Psychology: Its Principles and Meanngs. New York: Holt, Rinehart and Winston
- Brown, R. (1965). Social Behavior . New York: The free press.
- Brown, J.A.C. (1977). Freud and the Post-Freudians. Penguin Books.
- Davenport, D. et al. (1992). Measuring Perceptions of Romantic Love from Three Theoretical Perspectives: Implications for Counseling. Paper presented at the Annual convention of the American Association for Counseling and Development, March, Baltimore.
- Driscoll, R. & Davis, K.E. & Lipetz, M.E. (1972).

- Parental Interference and Romantic Love : The Romeo & Juliet Effect. Journal of Personality and social psychology, vol 24, No 1, pp. 1-10.
- Engels, F. (1954). Dealectics of Nature. Moscow: Foreign Languages Publishing House.
- Fowler, H.W. & Fowler, F.G. (1975). The Concise Oxford Dictionary. Oxford University.
- Fromme, A. (1960). The Ability to Love. London: George, Allen & Unwin Ltd.
- Gleitman , H. (1995). Psychology. New York: W.W.Norton & Company.
- Harlow, F. H. & McGaugh, J. L. & Thompsom, R. F. (1971) Psychology. San Francisco: Albion Publishing Company.
- Kagan, J. & and Haveman, E. (1972). Psychology : An Introduction. New York: Harcourt Brace Jovanovich, Inc.
- Kemper, T. D. (1978). A Social Interaction Theory of Emotions. New York : John Wiley & sons.
- Marston, P. J., et al. (1986) What is this Thing Called Love? The Subjective Experience and Communication Of Romantic Love. Arizona.
- Marx, Karl . Economic and Philosophic Manuscripts of 1844. Moscow: Foreign Languages Publishing House.
- Myers, G. (1996). Social Psychology. New York: The McGraw-Hill Companies.
- Roden, M. R. et al. (1985). Love and Romance over the life cycle. Paper presented at the Annual Scientific Meeting of the Gerontological society, New Orleans.
- Rotter, J.B. (1966). Generalized Expectancies for Internal Versus External Control Reinforcement. Psychological Monographs: General and Applied, 80 (1), 1-28.
- Rubin, Z. (1970). Measurement of Romantic Love. Journal of Personality & Social psychology, vol 16 , No 2, pp. 265-273.
- Schunk , D. (1991). Learning Theories: An Educational Perspective. New York: Macmillan Publishing Company.
- Shaver, P. (1986). Being Lonely, Falling in love, perspectives from Attachment Theory. Colorado.
- Shipley, T. T. (1955). Dictionary of World Terms. London: George Allen and Unwin ltd.
- Storr, A. (1977). The Integrity of The Personality. Penguin Books.



- Thorne, J. O.(1961). Chamber's Biographical Dictionary. London: W and R chambers, Ltd.
- Warren, J. D. (1982). Romantic Love : A special Case of Social competence. Paper presented at the Annual convention of the South Western Psychological Association , Dallas.
- Wood, J. (1974). How do you feel ? A guide to your Emotions. New Jersey: Englewood cliffs.
- Wulff, D. M. (1997). Psychology of Religion: Classic & Contemporary. New York : John Wiley & Sons, Inc.

الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية: العدد 12



---

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2008

## فارس كمال نظمي

**الاختصاص:** علم نفس الاجتماع و علم نفس الشخصية

**الشهادة:** بكالوريوس هندسة مدنية 1984م، بكالوريوس آداب في علم النفس 1999م

**المرتبة العلمية:** ماجستير آداب في علم النفس 2001م ( امتياز )



### ■ الاختصاص الدقيق

سيكولوجية : العدالة / الحب / الأدب / العنف / السياسة / الاتجاهات والقيم / السلوك الجمعي

### ■ الوظائف والمسؤوليات

- أستاذ جامعي عراقي
- كاتب وباحث في علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية
- عضو مؤسس للجمعية النفسية العراقية
- عضو مؤسس لرابطة اساتذة جامعة بغداد
- عضو الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية
- عضو الجمعية الأوروبية لعلم النفس الاجتماعي التجريبي
- عضو نقابة المهندسين العراقية

### ■ المؤلفات

- الأعمال المنشورة : عشرات المقالات والدراسات والبحوث النفسية والاجتماعية والأدبية المنشورة في الصحف والمجلات ومواقع الانترنت .

### ■ البريد الإلكتروني

fariskonadhmi@hotmail.com

fraisikonadhmi@yahoo.com

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2008

